

# البحث العلمي في العلوم الشرعية

وفاء بنت محمد العيسى  
مسار الفقه وأصوله



# مناهج البحث العلمي



# ما معنى البحث العلمي

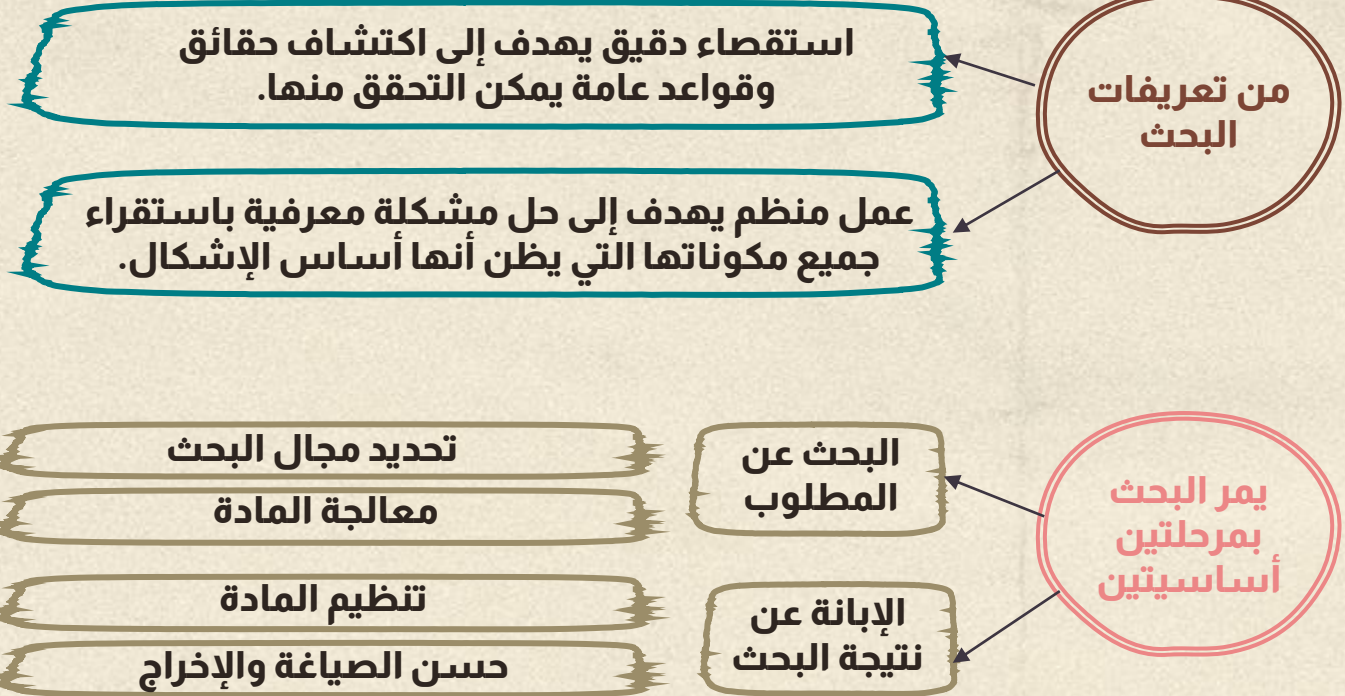
أصل البحث: طلبك الشيء في التراب.  
ثم أطلق على الكشف والطلب والتفتيش، يقال بحثت  
عن الأمر وبحثت كذا.

قال الله تعالى: ((فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض)).  
معناه: يفتش التراب بمنقاره ويثيره، ومن هذا سميت  
سورة براءة: البحوث؛ لأنها فتشت عن المنافقين.





# البحث



# أهمية البحث العلمي

نمو العلم  
ضرورة

قال الإمام  
الشافعي:  
(من تعلم علمًا  
فليدقق لئلا  
يضيع دقيق  
العلم)

العلم  
تراكمي

كل علم يتضمن  
إشكالات،  
والإضافة  
الحقيقة عليه  
تكون بحل هذه  
الإشكالات،  
وهذا الحل  
يحصل بالبحث.

بالبحث  
تستخرج  
دقائق العلوم

البحث فيه  
تفتيش  
وطلب  
لشيء غائب  
بعد أشكال  
يتطلب جوابًا.



# تنبيهات

المنهجية في البحث وسيلة لا غاية لكنها  
وسيلة ضرورية لا سيما للمبتدئ.

البحث عن شيء ما يستدعي العلم الواضح  
بالشيء المبحوث عنه (إشكالية البحث)

لا معنى للبحث عن شيء ما إن لم تبحث عنه  
في مكان محدد ( حدود البحث )

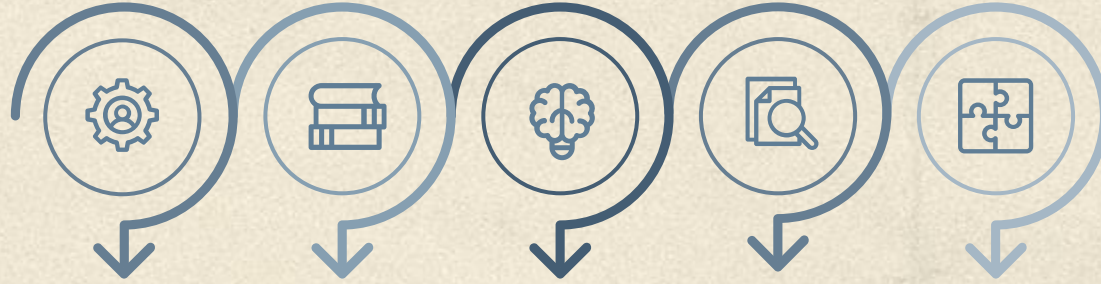
إذا أردت البحث عن شيء ما فلا بد أن  
تستعمل الأداة المناسبة (مناهج البحث)

البحث عملية ذهنية وعلمية مختلفة عن  
التأليف بأغراضه المختلفة.





# شروط البحث العلمي



القدرة على  
الموضوع  
المحدد

الملاءمة  
العلمية  
المتخصصة

الشخصية  
الناقدة

امتلاك أدوات  
البحث  
ومهاراته

التكوين  
العلمي  
المتوازن



# مناهج البحث العلمي

التحقيق	الكشف	البحث	المنهج الاستقرائي	
نتيجة	مقدمة صغرى	مقدمة كبرى	المنهج الاستنباطي (التحليلي)	
فهم تأثيرها على الواقع	تفسيرها في ظرفها التاريخي	تتبع نشأة الظاهر وتطورها	المنهج التاريخي (الاستردادي)	
يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول لتعميمات مقبولة			المنهج الوصفي	
القانون	التجربة	الفرض	الملاحظة	المنهج التجريبي
المنهج المقارن - المنهج التوثيقي - المنهج الفيولوجي				



# أبرز مناهج البحث العلمي

## تتبع الأمم

- الأحداث

## المنهج الوصفي

- غالب الدراسات  
الشرعية

## المنهج الاستقرائي

- تتبع الجزئيات  
الحكم على العموم

## المنهج الفلسفي

- مقدمات  
نتيجة  
البحث عن الماهية

# النظرية الأوروبية في البحث العلمي

**المنطلق الفلسفي** ( ردة الفعل / المنهج الواحد/افتقاد الشمولية)

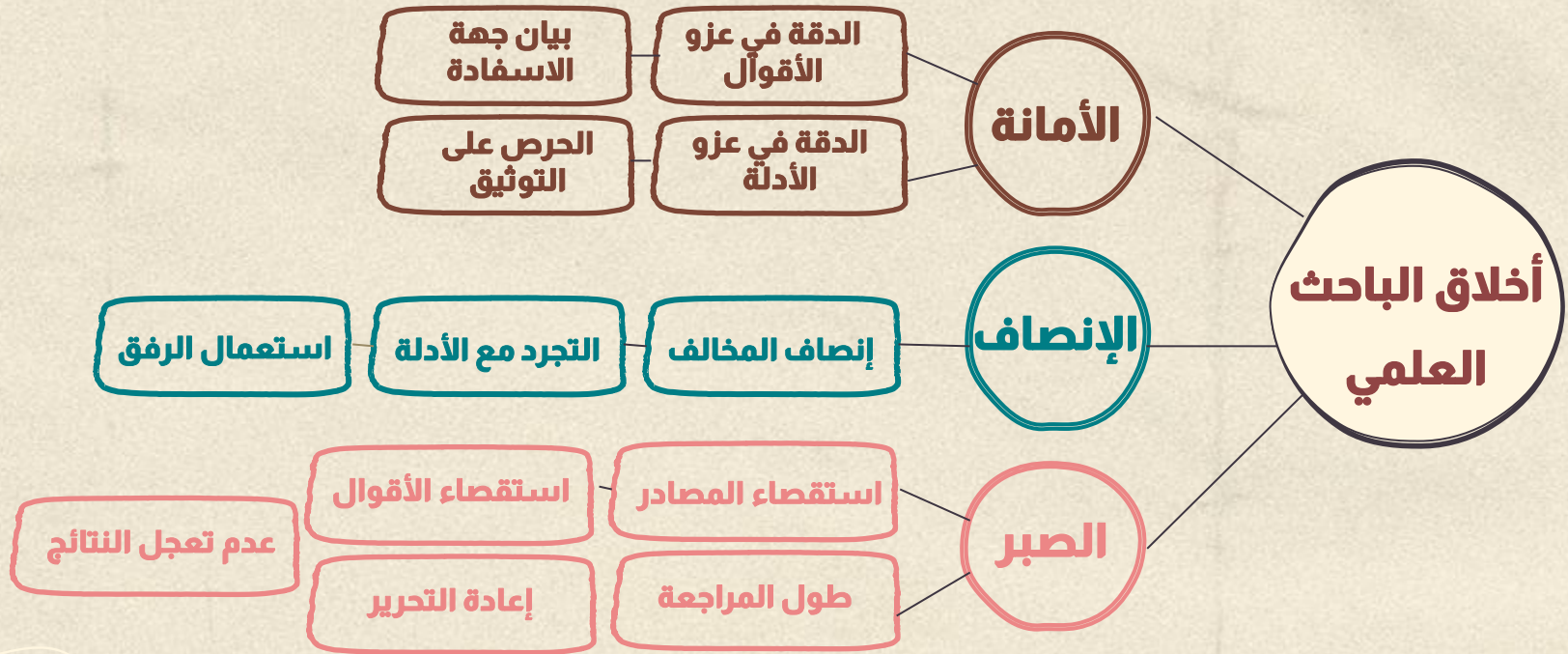
**النظرية الداروينية** ( انعدام نظرية الخالق / تأليه العقل والذكاء/الجنس المختار اليهودي / نظرية النشوء والارتقاء/ آلهة الطبيعة)

**الإلحاد فرويد** (النتيجة الحتمية لصراع الدين / الحرية المطلقة/ تأليه الجنس)

**العلمانية والماركسية** (نشر الفوضى الأخلاقية/ نظرية الأسرة المشرعة/ المدينة الفاسدة)

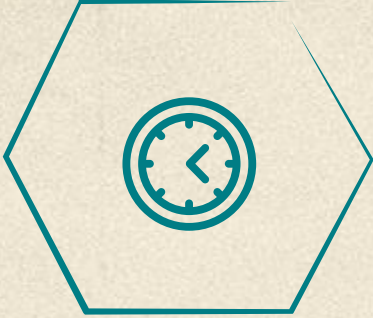
**الاستعلاء القومي والعنقي** (الطبقية / البرهمية وصفوة الخلق / الشعب المختار)







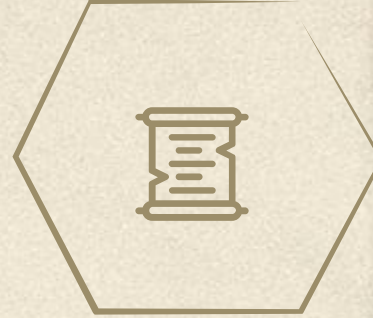
# خصائص الباحث المسلم



- الرحمة
- الالتزام بالوقت



- الأمانة العلمية
- العدالة والورع



- الأمانة العلمية
- الاعتماد على النص
- البعد عن التأويلات  
دون دليل



- الإيمان بالله
- الإخلاص
- البعد عن الأوهام
- التوكل

# جودة البحث العلمي



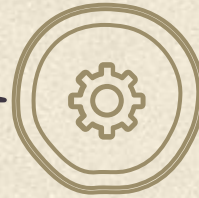
## التنظيم

- الأسلوب الكتابي



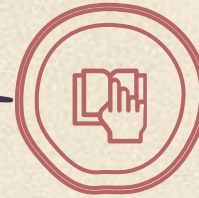
## الالتزام بالوقت

- القدرة البحثية



## الإشراف الواعي

- المتابعة المستمرة
- التعديل المستمر



## القراءة المستفيضة

- الاستماع للخبراء
- التدقيق
- الشخصية الناقدة

# مراحل كتابة الخطة البحثية



## منهج البحث

- مشكلة البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- منهج كتابة البحث ( منهج البحث ):
- 1. الجانب النظري ثم ذكر المناهج البحثية
- 2. الجانب التطبيقي ثم ذكر المناهج البحثية
- إجراءات البحث



## الخطة البحثية بعد المنهج

تنظيم البحث وفق ما يلي:


- الأبواب
- الفصول
- المباحث
- المطالب
- المسائل
- الفهارس وفيها أنواع:
- 1. الآيات
- 2. الأحاديث وهكذا.



# جمع المادة العلمية وأساليبها بحسب طبيعة البحوث

استشارة  
الخبراء في  
الدراسات  
الفقهية  
ومعرفة مفاتيح  
البحث.

3



2

الدراسات  
السابقة:  
رسائل  
ماجستير أو  
دكتوراه أو  
بحوث محكمة.



المكتبة  
الشاملة  
وجوامع الفقه  
حسب مصدر  
الكلمة.

1



**الدراسات  
السابقة حول  
الموضوعات  
البحثية**







## جمع المادة العلمية

موجودة

تتبع - استخراج - فهم - تحليل

غير موجودة

تكوين وإنشاء - ملاحظة - مقابلة - استبانة

سؤال أهل  
التخصص

الفهارس  
والكشافات

المكتبة  
الشاملة

تصنيف ديوي  
العشري

في المرحلة الأولى سيكون تصنيف المادة عاما لكن تكون العناية بالتوثيق.

الاعتماد على المصادر الأصلية والتحقيقات الجيدة

الحرص على العلاقة الوثيقة بين الاقتباس والسياق

# طرق جمع المواد العلمية



المناقشات والمقابلات  
العلمية



مصادر مكتوبة



مصادر مكانية ميدانية

تعتمد على استخدام المنهج  
الاستنباطي؛ من أجل تحقيق الصفات  
المطلوب توافرها في المادة العلمية  
للبحث العلمي.



الاستفتاءات  
واستطلاعات الرأي



المشاهدات اللحظية



# أنواع المصادر لجمع وتوثيق المادة العلمية

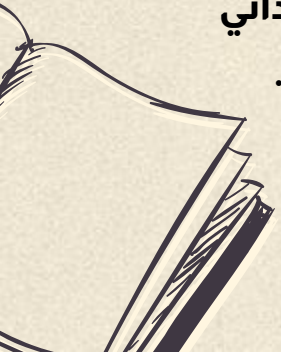
تتنوع المصادر التي يستقي منها الباحث مادته العلمية في رسالته أو بحثه العلمي إلى أقسام عدة منها:

## المصادر الميدانية

تتمثل المصادر الميدانية لجمع المادة العلمية في أدوات البحث الميداني "المقابلة، والملاحظة، والاستبيان".

## المصادر المكتوبة

تتمثل المصادر المكتوبة في الموسوعات، والكتب، والمصادر الرسمية، مثل الوثائق الحكومية، المقالات التي تتوفر في المجلات والجرائد، كذلك أطروحات الماجستير والدكتوراه والمواقع الإلكترونية.





# أماكن تواجد المادة العلمية

تنقسم الأماكن التي نجد بها المصادر العلمية إلى قسمين:



القسم الثاني: شبكة الإنترنت  
والمواقع الإلكترونية

- التنوع غير المسبوق للمعلومات.
- الإتاحة بالمجان.
- التوفر بأقل جهد.



القسم الأول: المكتبات:

- المكتبات العامة والخاصة، تعتبر المكتبات الكبيرة، خاصة مكتبات الجامعات العربية والأجنبية، مكاناً غنياً بمصادر المادة العلمية.



# إجراءات البحث

بعد عملية اختيار الموضوع البحثي نبدأ في مرحلة  
إجراءات البحث وفق المسار البحثي الأكاديمي



إخراج  
البحث



صياغة  
البحث



معالجة  
المادة



جمع  
المادة



حدود  
البحث



تحديد  
المشكلة



# حدود البحث

## مجالاته - موانعه





## معالجة المادة العلمية

تصنيف المادة

الجدول - الخرائط الذهنية - برامج التصنيف

تصحيح الخطأ

قد يستدعي الأمر تصحيح الخطة وإعادة هيكلتها

التركيز على  
الأفكار  
الأصلية.

الاسترشاد  
بأسئلة البحث  
وإشكالاته

إذا كنت ناقلاً  
فالصحة وإن  
كنت مدعياً  
فالدليل

ظهور شخصية الباحث الناقدة في كل مرحلة من مراحل البحث.

تكرار المراجعة في فترات متباعدة.

تسلسل الأفكار وتتابعها وبناء اللاحق على السابق.

لغة البحث

الوضوح - السلامة - الجمال - حسن الربط

من عيوب لغة البحث

الوعورة - تكرار المفردات والأساليب - التكلف

خدمة النص

علامات الترقيم - ضبط ما يشكّل - إعادة الصياغة عند الحاجة

الاعتماد على المصادر الأصلية والتحقيقات الجيدة

الحرص على العلاقة الوثيقة بين الاقتباس والسياق

# إخراج البحث

تشتمل على بيان مشكلة البحث وحدوده ومنهجه وإجراءاته وخطته.

الأبواب - الفصول - المباحث - المطالب - الفروع - المسائل.

نتائج البحث الإجمالية وجواب الإشكالية مع التوصيات.

ما هو من قبيل خدمة النص الأصلية أو الزيادات ذات العلاقة.

قد تختلف من بحث لآخر.

وثائق - صور - استبانات - مقابلات - مادة خادمة.

مصادر المادة العلمية والإحالات الخادمة للبحث.

1 المقدمة

2 القسمة  
المتناسبة

3 الخاتمة

4 الهوامش

5 الفهارس  
العلمية

6 الملاحق

7 المراجع



# اسلوب البحث

الاسلوب هو: الوعاء التعبيري الذي يحوي المادة العلمية

اذا كان البحث في الموضوعات العلمية يجب ان يتصف بـ ( القوة ، الدقة ، الرصانة، وتقريب المعنى إلى اقرب وجوهه، والبعد عن الاساليب الجمالية)

اذا كان الاسلوب في موضوع من الموضوعات الادبية فينبغي ان يفسح فيه للخيال والجمال

- الطب
- الهندسة
- العلوم الشرعية

## اختلاف اسلوب البحث باختلاف التخصص

تحصيل الاسلوب

- بممارسة الكتابة بشكل دائم
- قراءة البحوث والكتب في مجال البحث
- التمكن من اللغة ونحوه وصرف وبلاغة

الفقرات

- الفقرة لغتاً: أصل صحيح في انفراج الشيء، أو الفجار للظهر
- الفقرة اصطلاحاً: مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق لإبراز معنى واحد أو شرح حقيقة معينة

وينبغي ان يلاحظ في الفقرات

- ان لها استقلالاً
- لاحتياج إلى عنوان
- ترتب ترتيباً متسلسل ومنطقي
- ان تكون لها صلة بالفقرة التي قبلها
- متوسطة الطول
- وحدة مستقلة بذاتها

التفريع

- اصل صحيح يدل على الارتفاع والسمو وسبوغ
- قد يساعد التنظيم الدقيق والتأمل في المادة على ايجاد فروع تصاف في البحث ويدل ذلك على استيعاب الباحث للمادة العلمية

وينبغي مراعاة:

- أن تبدأ أسطر الفروع داخلة قليلا عن أسطر الاصول
- أن توضع الأسطر ذات الرتبة الواحدة أحدها تحت الآخر بكل ضبط وعناية
- ان يلاحظ الدقة في الأرقام والحروف التي يضعها لتعريف بالفروع

## اختلاف الاسلوب لمن يقدم لهم من القراء

ينبغي مراعاة الدقة وأن يستوعب المشكلة في إطارها النظري وينتاجها المستخلصة

ففي رسائل الماجستير والدكتوراه

يقصر على عرض النتائج والمقترحات مع إشارة موجزة للمشكلة والأهمية

الموضوع مقدم لمجموعة تعنيهم العملية

مراعاة مستواهم في الفهم من حيث المعنى الذي يقدم لهم ومن حيث الاسلوب الذي يصاغ فيه المعنى

اذا كان الموضوع مقدم للجمهور

أن يفتتح الباب أ و الفصل بمقدمة تبين ما قبله

الترج في ذكر الأدلة من الأقل شأن للأعلى شأنًا

الحذر من الاستطراد بكل أنواعه

عند الانتهاء من كتابة باب أو فصل يتم قراءة يتأنى وتصحح الأخطاء

الكتابة على أوراق مسطرة ذات هامش كبير على اليمين

## نصائح ينبغي مراعاتها عند الكتابة

اذا كان سطرًا فاقبل كتبه على السطر الذي تركه فارغًا

اذا زاد عن السطر واتسع لها هامش جانبي فإنها توضع فيه بعد تحديد موضع الاضافة

اما اذا تجاوز السابق كله فتوضع في صفحة مستقلة تكبر وتصغر

قد يعنُ للبحث ان يزيد في ثنايا البحث

# الحواشي والهوامش

## الاشياء التي تذكر في الحاشية

المصدر الذي استسقى منه الباحث مادته العلمية

الإيضاحات لما في صلب البحث

إحالة القارئ لكان اخر فيه شرح للمعلومات التي أمامه

## الحواشي

الحاشية لغة: الحشو ملء الوساة وغيرها وقيل هي جانب الثوب

الحاشية اصطلاحاً: الفسحات التي تقع فوق النص وعن يمينه ويساره

إما توضيح للمعلومات

أو لفت نظر القارئ إلى مكان آخر في البحث لتتضح المعلومات التي أمامه

لفت نظره على كتاب آخر ليقارن بين المعلومات التي في الكتاب والمذكوره في البحث

كما أن في الحاشية تجريد من كل موضوع غير متصل بموضوع البحث

توثيق المعلومات الواردة في النص

أهمية الحاشية

## الهوامش

الهامش لغةً : أصل يدل على سرعة العمل أول الكلام

الهامش اصطلاحاً: الفسحة التي تقع تحت النص فقط

## طرق التقييم بالحاشية

الطريقة الاولى: وضع أرقام مستقلة لكل صفحة

السهولة حيث أن كل صفحة مستقلة بذاتها

اكتشاف الغامض بالرجوع للحاشيه من غير عناء

سهولة اضافة رقم او حذفه دون أي تغير بالمستند كامل

يصعب الاحتفاظ بشكل موحد لكل الصفحات

صعوبتها في الكتابة والطباعة

### الإيجابيات

### السلبيات

الطريقة الثانية: اعطاء رقم مسلسل ومتصل لكل فصل

الاتجاه الاول: أن يضع الحواشي كل صفحة اسفلها

ايجابياته

إحداث أي تغيير في الأرقام يغير مايعده

صعوبة في الكتابة والطباعة

الاتجاه الثاني: أن يضع جميع الحواشي في نهاية الفصل

ايجابياته

سهولة الكتابة والطباعة

عناء الرجوع الى الحاشية

سلبياته

أي تغيير في أي رقم الأرقام يستدعي تغير مايعده

الطريقة الثالثة: اعطاء رقم مسلسل ومتصل من بداية البحث إلى نهايته

وهذه الطريقة مشابهة لطريقة الثانية في الاتجاهات والإيجابيات والسلبيات

## كيف توضع الحواشي

١-يفصل بين البحث والحاشية بخط أفقي

٢-يفصل بين كل سطرين بالحاشية بمسافة واحدة

٣-الرقم الموضوع في الحاشية يكون محاذيا لسطر

٤-توضع الأرقام أحدها تحت الآخر بمحاذاة تامه والالتزام بطريقة واحدة لتهميش

٥-إذا اشترك في الكتاب اثنان أو ثلاثة تذكر أسماء الجميع وإذا اشترك ثلاثة فأكثر ذكر اسم من اشتهر به الكتاب وآخرون

٦-إذا لم يعرف مؤلف الكتاب يكتب ( مجهول المؤلف )

٧- إذا ذكر اسم المؤلف أو اسم الكتاب داخل البحث فلا يكتب في الحاشية

٨- إذا كان الاقتباس مترجم ، ذكر اسم المؤلف ثم اسم الكتاب ثم كتابة اسم المترجم

٩- إذا كان الاقتباس ليس من الاصل ، بل من كتاب اخر ويتعذر الوصول إليه ، ذكر اسم قائل النص ثم واسم كتابه ثم يقول واقتبسه فلان ويذكر اسمه واسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة

١٠- إذا كان من مجلة أو صحيفة، يذكر عنوان المقال ورقم الصفحة واسم المؤلف واسم المجلة والعدد وتاريخه

١١-المخطوطات التنبيه على كونه مخطوطا ثم ذكر المخطوط ورقمه ورقم الورقة

١٢- إذا كان الخبر الذي يريد ان يشير إليه يخالف قليلا الخبر الذي اقتبسه يكتب (ينظر) ويذكر المصدر و الجزء والصفحة

١٣-إذا كان الخبر الذي يريد ان يشير إليه يخالف قليلا أو كثيرا الخبر الذي اقتبسه يكتب(يقابل) ويذكر بعدها المصدر ومكان الخبر والرأي من أجزائه أو صفحات أجزائه

١٤-إذا اعتمد على محاضرة أو محادثة شفوية فإنه يشير إليها

١٥-إذا تكرر المصدر في نفس الصفحة بدون فاصل ففي المرة الثانية يذكر نفس المصدر أو المصدر نفسه وإذا وجد فاصل يذكر اسم المؤلف مع ذكر الصفحة

١٦- ليس ضروري ذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب إذا كان معروفا

١٧- إذا كان المصدر أكثر من جزء يذكر اسم الجزء المقتبس منه

صفحتين متتابعتين ٣٢-٣٣

صفحات متتابعة أكثر من اثنتين ٣٥-٣٩

أو ٣٥ وما بعدها

إذا كان صفحات غير متتابعة ٢٩، ٢٦، ٢٤

١٨-تذكر أرقام الصفحات

إذا كانت معلومة متكررة داخل البحث ويكتفي بذكر اسم المؤلف والكتاب بقوله في أمكنة متفرقة

١٩-إذا لم يكف سطر واحد يمكن الانتقال لسطر ثانٍ ولكن يكون تحت المعلومات ليس تحت الرقم

٢٠- لا يذكر في الحاشية مكان طباعة المصدر ورقم الطبعة وتاريخه



## تابع الهوامش والحواشي

### استخراج الحديث

المراد به: الدلالة عليه في مواضعه

المراد بالمصادر: الكتب الحديثية التي ورد فيها الحديث مسنداً أو مروياً بالسند من المصنف إلى منتهاه

المراد بدراسة متابعاته: دراسة طرق الحديث وأسانيده المتعددة التي تلقى في صحابي واحد

المراد بالشواهد: الاحاديث المروية عن صحاب او صحابة آخرين مؤيدين للحديث في المعنى أو موافقه في اللفظ

المراد بالحكم عليه: اعطاء الحديث الوصف المناسب من حيث القبول والرد

١-استخراجه عن طريق السند

٢-استخراجه عن طريق المتن

١-استخراج الحديث من مظانه ومصادره المقذور عليها

٢-دراسة طرقه وشواهد

٣-الحكم عليه من حيث القبول والرد

عملية التخريج تتلخص في:

### ترتيب المصادر الحديثية

١-حسب التقدم الزمني

٢-حسب الصحة والمكانة العلمية للكتاب

١-عندما تنقل عدة اقتباسات من مصدر واحد فإنه يوضع الرقم في نهاية الاقتباس الاخير

٢-ثم يشير الى الصفحات التي اقتبس منها على الترتيب

٣-اذا ذكر بعض الآراء او بعض الاسماء فإنه يضع رقما واحد بعد الرأي او الاسم ثم يدون المصادر المنسوبة إليه بالترتيب

### الاقتصاد في الحواشي:

# مواصفات البحث الجيد

الأفكار  
مترابطة



الأهداف  
واضحة



الكلمات  
مفهومة



المعلومات  
منظمة



المعالجات  
واقعية



الأساليب  
مناسبة



# من الدورات المفيدة في اليوتيوب

## دورة أساسيات الباحث المعاصر

<https://cutt.us/NBuM7>



## دورة تدريبية.. مدخل إلى البحث العلمي في العلوم الشرعية

<https://cutt.us/mwkMH>



تواضع تكن كالنجم لاح لناظر  
على صفحات الجو و هو رفيع

و لا تك كالدخان يعلو بذاته  
إلى طبقات الجو وهو وضيع

وفاء

